



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5143

التاريخ : الجمعة 2020/1/24

## الفبر الرئيسي



اختتام مهرجان "أوشفيتز" بمشاركة 26 رئيس  
دولة... دعوة أمريكية إسرائيلية إلى وحدة  
الموقف ضدّ إيران

... ص 4

## أبرز العناوين



ترامب يؤكد انه يخطط للكشف عن "صفقة القرن" قبل الثلاثاء المقبل وتغريدة له تنفي ذلك  
أبو ردينة: نحذر من أي خطوة أميركية تخالف الشرعية الدولية  
"الشرق الأوسط": حماس وافقت على وقف البالونات الحارقة بطلب مصري  
الجامعة العربية تدين النوايا الإسرائيلية المتعلقة بضم الأغوار والبحر الميت  
أنقرة: إقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس بات حاجة ماسة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |  |
|---------------------------|--|
| 6                         | 2. أبو ردينة: نحذر من أي خطوة أميركية تخالف الشرعية الدولية                          |
| 6                         | 3. منصور: أي حديث عن خطط السلام يجب أن يكون حول تحقيق الاستقلال والسيادة الفلسطينية  |
| <u>المقاومة:</u>          |  |
| 7                         | 4. حماس تتوعد بإفشال "صفقة القرن"  |
| 7                         | 5. حماس تدعو السلطة لمغادرة "مربع المراوغة" بملف الانتخابات                          |
| 7                         | 6. هنية: حماس قدمت ما هو مطلوب منها لإنجاح العملية الديمقراطية                       |
| 8                         | 7. "الشرق الأوسط": حماس وافقت على وقف البالونات الحارقة بطلب مصري                    |
| 8                         | 8. الفصائل الفلسطينية في لبنان تدعو "أونروا" لإغاثة اللاجئين                         |
| 9                         | 9. القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة ترفض عقد "منتدى الهولوكوست" في القدس         |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |  |
| 9                         | 10. الليكود يعتزم مقاطعة جلسات "لجنة الحصانة"  |
| 10                        | 11. نوبة غضب ماكرون في القدس محور تعليقات وسائل الإعلام الإسرائيلية                  |
| 11                        | 12. طائرة حربية إسرائيلية ترسم "تجمة داوود" في سماء الضفة المحتلة                    |
| 11                        | 13. تقرير إسرائيلي: محاربة إيران ينبغي أن تتركز على سورية                            |
| 15                        | 14. مؤشر الفساد العالمي: إسرائيل أكثر فساداً مما كانت عليه خلال السنوات السابقة      |
| 15                        | 15. استطلاع يظهر عدم القدرة على تشكيل ائتلاف حكومي في إسرائيل بعد الانتخابات المقبلة |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |  |
| 15                        | 16. قوات الاحتلال تفتتح الاقصى وتعتدي على المصلين                                    |
| 16                        | 17. الاحتلال ينفذ حملة اعتقال واسعة بالقدس المحتلة                                   |
| 16                        | 18. الاحتلال يرفض الإفراج المبكر عن الأسير الشوبكي                                   |
| 17                        | 19. تظاهرة في غزة للإفراج عن جنامين 3 شهداء يحتجزهم الاحتلال                         |
| 17                        | 20. تظاهرة منددة باستقبال بوتين وماكرون في الضفة الغربية                             |
| 17                        | 21. غزة: للمرة الرابعة الاحتلال يفتح السدود المائية مجدداً ويغرق آلاف الدونمات       |
| 18                        | 22. "مركز ضحايا العنصرية" يطلق حملة لمكافحة العنصرية الإسرائيلية ضد المحجبات         |

|    |   |
|----|---|
|    | <u>الأردن:</u>  |
| 18 | 23. الأردن: "إسرائيل" تقتل كل فرص "السلام"  |
| 19 | 24. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن أسير أردني 5 سنوات                                      |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>  |
| 19 | 25. الجامعة العربية تدين النوايا الإسرائيلية المتعلقة بضم الأغوار والبحر الميت        |
| 20 | 26. أنقرة: إقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس بات حاجة ماسة                       |
| 20 | 27. باكستان تحث الأمم المتحدة للقيام بدورها لحل القضية الفلسطينية                     |
| 21 | 28. وفد رابطة العالم الإسلامي بقيادة السعودية يحيي ذكرى المحرقة بأوشفيتز              |
| 21 | 29. اشرب قهوتك كأنك في الأقصى.. حملة في مقاهي قطر للتذكير بقضية القدس                 |
|    | <u>دولي:</u>  |
| 22 | 30. ترامب يؤكد انه يخطط للكشف عن "صفقة القرن" قبل الثلاثاء المقبل وتغريدة له تنفي ذلك |
| 22 | 31. ترامب يدعو نتنياهو وغانتس إلى البيت الأبيض لمناقشة "خطة التسوية"                  |
| 22 | 32. الأمم المتحدة: ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة انتهاك جسيم للقانون الدولي       |
| 23 | 33. بوتين يؤكد لعباس دعم روسيا للطموحات الشرعية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة           |
| 23 | 34. ماكرون يجدد للرئيس محمود عباس موقف بلاده الداعم للعملية السياسية وفق حل الدولتين  |
| 23 | 35. بوتين يطالب بعدم المساس بعقارات الكنيسة بباب الخليل                               |
| 23 | 36. بوتين يفتتح نصباً تذكاريًا في القدس تكريماً لضحايا حصار لينينغراد                 |
| 24 | 37. مصادر إسرائيلية تتحدث عن غضب الإدارة الأمريكية من النفاق الإسرائيلي لروسيا        |
|    | <u>حوارات ومقالات</u>   |
| 24 | 38. هل المصالحة الفلسطينية مستحيلة؟... إلياس سحاب                                     |
| 26 | 39. الصورة كما جاءت من رام الله والقدس... عريب الرنتاوي                               |
| 27 | 40. مقاومة فلسطينية رباعية الأبعاد... د. أسعد عبد الرحمن                              |
| 29 | 41. إسرائيل في الطريق لضم غور الأردن... الوف بن                                       |
| 32 | <u>كاريكاتير:</u>   |

\*\*\*

## ١. اختتام مهرجان "أوشفيتز" بمشاركة 26 رئيس دولة... دعوة أمريكية إسرائيلية إلى وحدة الموقف ضد إيران

تل أبيب- نظير مجلي: في اختتام المهرجان الدولي لإحياء الذكرى السنوية الـ75 لتحرير معسكر الإبادة النازي «أوشفيتز»، الذي أقيم في القدس الغربية، أمس الخميس، خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ونائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، بموقف متشابه، معتبرين إيران تهديداً آخر للبشرية. وفيما حث بنس زعماء العالم إلى «الوقوف بحزم» ضد إيران، واصفاً إياها بأنها الدولة الوحيدة التي تنتكر «سياستها» للمحرقة، قال: «يجب علينا أن نقف أقوى ضد الحكومة الوحيدة في العالم التي تنكر سياستها وقوم المحرقة»، ودعا نتنياهو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات سريعة ضد «طغاة طهران» لتجنب «محرقة أخرى».

وأشاد نتنياهو بالعقوبات الأميركية على إيران، وقال إنه «يجب على دول العالم، التي تقف موحدة في إدانة النازية وجرائمها، أن تتخذ موقفاً موحداً مشابهاً ضد إيران». وقال إنه «يجب على إسرائيل أن تبذل كل ما في وسعها للدفاع عن نفسها».

وقد برز كل من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بخطاب ذي لهجة مختلفة. فدعا بوتين إلى التعاون الدولي لتسوية الأزمات وتحقيق السلام. ودعا إلى عقد قمة لأعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمين (روسيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، والمملكة المتحدة والصين)، من أجل «الدفاع عن السلام والحضارة في مواجهة انعدام الاستقرار في العالم»، وقال: «قمة للدول التي فعلت الكثير من أجل إلحاق الهزيمة بالمعتدي (النازي) وإنشاء نظام دولي لما بعد الحرب، ستلعب دوراً كبيراً في البحث عن استجابات مشتركة للتحديات والأزمات المعاصرة».

وأعلن الرئيس الروسي في كلمته في المهرجان الدولي أن روسيا مستعدة لهذه المحادثة الجادة في أي مكان وأي بلد، وحيث يكون ملائماً لزملائنا. وقال إنه طرح هذه الفكرة على «بعض» زعماء الدول المعنية وحصل على «رد فعل إيجابي».

وحذر بوتين من أن «نسيان دروس الماضي والانقسام في مواجهة التحديات، يمكن أن تكون لهما تداعيات رهيبية». وأضاف: «ينبغي علينا التحلي بالشجاعة والقيام بكل شيء للدفاع عن السلام والحفاظ عليه». وأكد أن «مسؤولية خاصة لصون الحضارة تقع على الدول الخمس، الدائمة العضوية في مجلس الأمن».

في هذه الأثناء، شدد الرئيس الفرنسي، ماكرون، في كلمته، على أنه لا يمكن استخدام المحرقة لتبرير «الانقسام» أو «الكراهية المعاصرة»، مضيفاً: «لا يملك أحد حق استحضار موته لتبرير أي انقسام أو أي كراهية معاصرة».

وكان المنتدى العالمي لذكرى «الهولوكوست في إسرائيل»، بالشراكة مع ديوان رئيس الدولة رؤوبين رفلين ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزارة الخارجية، قد دعت زعماء الدول للمشاركة في هذا المهرجان الدولي، وقام بتنظيمه فياتسلاف موشيه كونتور، رئيس المؤتمر اليهودي في أوروبا الذي يعتبر أحد كبار الأوليغارشيين في روسيا ومن المقربين للرئيس بوتين، وأقيم في متحف ضحايا النازية «باد فاشيم» في القدس الغربية. وقد فوجئ الإسرائيليون من مدى التجاوب مع الدعوة، إذ حضرته وفود عن 51 دولة، بينهم أربعة ملوك و26 رئيس دولة وعشرات الوزراء ورؤساء البرلمانات والمنظمات الدولية.

وكان نتنياهو ورئيس الدولة رؤوبين رفلين قد أجريا خلال اليومين الأخيرين لقاءات سياسية كثيرة، مع الضيوف. وحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فإن الموضوع الإيراني هيمن على هذه اللقاءات، ومعه موضوع قرار المدعية العامة الدولية التحقيق مع إسرائيل و«حركة حماس» في جرائم الحرب الدولية التي ارتكبت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وفي اللقاء مع الرئيس ماكرون حث نتنياهو باريس على فرض عقوبات على طهران كما فعلت الولايات المتحدة. وأشاد نتنياهو بالرئيس الفرنسي على تصريحه، الأربعاء، بأن «معادة الصهيونية، هي معادة للسامية عندما تكون نفيًا لوجود إسرائيل كدولة».

وفي الاجتماع مع بوتين، قال نتنياهو: «أود أن أرحب بصديقنا العظيم الرئيس بوتين. يسرنا أننا وسارة أن نستضيفك مرة أخرى في منزلنا هنا في القدس، وأشكركم على العلاقة القوية بين روسيا وإسرائيل التي تخدم شعوبنا وبلداننا والسلام والاستقرار في المنطقة».

وبدوره، اعتبر بوتين أن من شأن زيارته أن «تعزز العلاقات الثنائية». وشاركت في جانب من الاجتماع، يافا يساخار، والدة الشابة الإسرائيلية التي تقضي السجن الفعلي في روسيا بعد إدانتها بتهرب كمية من المخدرات.

وقال بوتين للصحافيين: «التقيت للتو مع والدة نعاما، ومن الواضح أن نعاما، تتحدر من عائلة جيدة للغاية، أعلم موقف رئيس الحكومة (نتنياهو) حول اتخاذ القرار المناسب، وتم أخذ كل ذلك بالحسبان خلال اتخاذ القرار».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/24

## ٢. أبو ردينة: نحذر من أي خطوة أميركية تخالف الشرعية الدولية

بيت لحم: جدد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الخميس، التأكيد على "رفضنا القاطع للقرارات الأميركية التي جرى إعلانها حول القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل، إلى جانب جملة القرارات الأميركية المخالفة للقانون الدولي".

جاء تأكيد أبو ردينة هذا في ظل ما تردده وسائل الإعلام ومصادر أخرى، حول قرب الإعلان عما تبقى من "صفقة القرن".

كما أكد على "موقفنا الثابت الداعي لانتهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية". وقال أبو ردينة "إذا ما تم الإعلان عن هذه الصفقة بهذه الصيغ المرفوضة، فستعلن القيادة عن سلسلة اجراءات نحافظ فيها على حقوقنا الشرعية، وسنطالب اسرائيل بتحمل مسؤولياتها كاملة كسلطة احتلال". وأضاف: "نحذر اسرائيل والإدارة الأميركية من تجاوز الخطوط الحمراء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/23

## ٣. منصور: أي حديث عن خطط السلام يجب أن يكون حول تحقيق الاستقلال والسيادة الفلسطينية

نيويورك: طالب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، مجلس الأمن بالحفاظ على التزاماته وتعهدهاته بالسعي لتحقيق السلام والأمن والعدالة، قائلاً إن تهديدات الضم الإسرائيلية للضفة الغربية زادت بصورة كبيرة في عام 2019، وذلك بسبب اعتقاد المسؤولين الإسرائيليين أنهم حصلوا على دعم الولايات المتحدة لمثل هذا المخطط غير القانوني، بدون أي احترام للقانون الدولي، خاصة بعد قرار الإدارة الأميركية بشأن القدس والمستوطنات. جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري لمجلس الأمن لبحث القضية الفلسطينية. وتابع منصور إن الحاجة الملحة لوقف "خطط الضم الإسرائيلية لا يمكن الاستهانة بها"، مشدداً على أن أي حديث عن خطط السلام، "والتي قد تأتي قريباً، يجب أن يكون حول تحقيق الاستقلال والسيادة الفلسطينية، وليس دفع عملية الضم الإسرائيلي قدماً". وطلب من المجلس التصدي لهذه المخططات والحيلولة دون وقوعها.

وقال "لقد حان الوقت لإنهاء المعايير المزدوجة التي سمحت لإسرائيل بمثل هذه الإفلات من العقاب. لقد حان الوقت لنقول: كفى، ليس من المنطقي التحدث ببلاغة عن القانون الدولي والمبادئ والالتزامات، مع السماح لهم بتجاوزه وانكاره بشكل منهجي ودون أي عواقب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/23

#### ٤. حماس تتوعد بإفشال "صفقة القرن"

عرب ٤٨- وكالات: توعدت حركة حماس، بإفشال "صفقة القرن" الأميركية، مشددةً على أن "أي صفقة أو مشروع ينتقص من حقوقنا الكاملة في أرضنا ومقدساتنا، لن يمر". جاء ذلك في بيان لمتحدث الحركة حازم قاسم اليوم، الخميس، تعقيباً على إعلان الإعلام العبري بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قرر نشر "صفقة القرن" قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2 آذار/ مارس المقبل. وقال قاسم: "كل محاولات تمرير هذه الصفقة، سيتحطم على صخرة مقاومة شعبنا وصموده". وأضاف: "شعبنا الفلسطيني هو الذي سيحدد مصيره بنفسه، عبر ثورته المستمرة ونضاله المشروع وإيمانه المطلق بعدالة قضيته، وقدرته على التضحية حتى انتزاع حريته". وذكر أن حدود فلسطين "رسمها شعبنا بدمائه التي سالت عبر تاريخه مقاومته للمحتل، ولن تُرسم هذه الحدود بقرار أمريكي، ولن تستطيع قوة أن تختزل هذه الحدود المسجلة بدماء وأشلاء شهداء شعبنا وأمتنا". وأشار أن "التسريبات المتلاحقة حول قرب إعلان الإدارة الأمريكية لما يسمى صفقة القرن، إصرار على المشاركة في العدوان على حقوق شعبنا".

عرب 48، 2020/1/23

#### ٥. حماس تدعو السلطة لمغادرة "مربع المراوغة" بملف الانتخابات

غزة - "الرأي": بدعت حركة حماس، اليوم الخميس، قيادة السلطة الفلسطينية إلى ما وصفته بـ "مغادرة مربع المراوغة" في ملف الانتخابات، واتخاذ الخطوات المطلوبة لإصدار المرسوم الرئاسي لإجرائها. واعتبر حازم قاسم الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي، تصريحات الرئيس عباس عن الانتخابات، دون اتخاذ أي خطوة عملية، بأنه تأكيد على أن قيادة السلطة "ما زالت تتلاعب بموضوع الانتخابات، وتفترق للجديّة في التعامل مع هذا المسار الوطني". وأكد على ضرورة البدء بتحريك وطني جماعي لانتزاع حق أهل القدس في العملية الانتخابية في كل مراحلها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/23

#### ٦. هنية: حماس قدمت ما هو مطلوب منها لإنجاح العملية الديمقراطية

ماليزيا- الرأي: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن حركته قدمت ما هو مطلوب منها لإنجاح العملية الديمقراطية، وصولاً إلى تحقيق الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الشراكة.

وقال هنية خلال لقائه العديد من القادة الماليزيين إن موقف حماس واضح بضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني لضمان تمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج في المؤسسات التشريعية في إطار ترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الوحدة والشراكة. وفي سياق آخر، جدد هنية رفضه القاطع لصفقة القرن الأمريكية التي تستهدف القضية وثوابتها الرئيسية، وعلى رأسها القدس وحق العودة.

واستعرض هنية خلال لقائه مع رئيس البرلمان الماليزي التحديات التي تواجهها المؤسسة التشريعية الفلسطينية في القيام بواجبها الديمقراطي والوطني، والصعوبات التي تقف امام نواب الشعب الفلسطيني في ممارسة دورهم ومهامهم البرلمانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/23

#### ٧. "الشرق الأوسط": حماس وافقت على وقف البالونات الحارقة بطلب مصري

رام الله: قالت مصادر فلسطينية لهيئة البث الإسرائيلية «كان»، إن حركة «حماس» في قطاع غزة وافقت على طلب مصر، وأمرت بوقف إطلاق البالونات الحارقة. وهددت إسرائيل «حماس» بأن أي محاولة لتعطيل «قمة قادة الدول التي ستعقد في القدس سيكون لها رد قوي للغاية». وقال مسؤول عسكري إسرائيلي، أمس، إنه في حال لم يتوقف إطلاق البالونات المتفجرة والحارقة من قطاع غزة، فسيكون هناك رد كبير. ونقلت القناة العبرية السابعة عن المسؤول، قوله، إن لدى القيادة الجنوبية وقسم الاستخبارات وهيئة الأركان العامة خطاً مفصلاً للاستجابة، وعملية الرد التي ستنفذ من أجل وقف إطلاق تلك البالونات. وأضاف: «إن لدى المؤسسة الأمنية والعسكرية فهماً بأن هناك عدداً من كبار مسؤولي (حماس) يرفضون الهدوء، وهم من يصدرون تعليمات باستمرار إطلاق البالونات وتصعيد الأوضاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/24

#### ٨. الفصائل الفلسطينية في لبنان تدعو "أونروا" لإغاثة اللاجئين

بيروت: دعت فصائل المقاومة الفلسطينية في منطقة البقاع، وكالة أونروا إلى القيام بواجباتها تجاه الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان بفعل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وطالبت الفصائل خلال اجتماعها الدوري في مكتب حركة حماس في مخيم الجليل، أونروا لتأمين مادة المازوت للتدفئة لجميع الأهالي. داعية إلى إطلاق خطة طوارئ عاجلة وتقديم المساعدات لكل

اللاجئين. وأكدت الفصائل، أهمية تعزيز العمل الفلسطيني المشترك لما فيه من خدمة لأبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/23

#### ٩. القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة ترفض عقد "منتدى الهولوكوست" في القدس

غزة/ غزة/ نور الدين صالح: أكدت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، رفضها مشاركة قادة العالم في "منتدى الهولوكوست" الخامس في مدينة القدس المحتلة، تحت عنوان "المحرقة"، في ظل استمرار مجازر الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال وقفة جماهيرية حاشدة، نظمتها القوى الوطنية، أمام مبنى الأمم المتحدة غرب مدينة غزة، تحت عنوان "المحرقة الحقيقية ما يرتكبه الاحتلال من مجازر بحق شعبنا الفلسطيني" تنديداً بانعقاد المنتدى في مدينة القدس. واستنكر منسق القوى الوطنية خالد البطش، عقد منتدى الهولوكوست الخامس، مشدداً على أن القدس المحتلة هي عاصمة الشعب الفلسطيني وليست مدينة "أوشفيتس" البولندية التي جرت فيها المحارق.

وفي نهاية الوقفة سلّمت القوى الوطنية والإسلامية مذكرة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس احتجت فيها على مشاركة قادة العالم في منتدى الهولوكوست الذي تقيمه (إسرائيل) في مدينة القدس لإحياء ذكرى "المحرقة". وطالبت القوى، الأمين العام بالضغط من أجل إنهاء الحصار الظالم عن قطاع غزة وانتهاء الاحتلال لأرضنا وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني، والمعتلة على مدار سنوات طويلة بفعل تعنت الاحتلال وتواطؤ قادة المجتمع الدولي والوقوف دون حراك تجاه مجازر الاحتلال اليومية بحق الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2020/1/23

#### ١٠. الليكود يعتزم مقاطعة جلسات "لجنة الحصانة"

يعتزم حزب الليكود مقاطعة جلسات لجنة الكنيست المنوط بها بحث طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الحصول على حصانة برلمانية من المحاكمة في ثلاثة ملفات فساد بتهم تلقي الرشى وخيانة الأمانة والاحتيال. وذكرت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، أن كتلة الليكود هي الكتلة الوحيدة التي رفضت تسليم لائحة بأسماء ممثليها باللجنة التي من المقرر أن تنطلق جلساتها يوم الخميس المقبل، حيث من المقرر أن تعقد ست جلسات خلال أسبوع.

وتقرر بدء أولى جلسات لجنة الكنيست، المعنية بالبت في منح نتياهو الحصانة من المحاكمة بثلاث قضايا فساد، الخميس 30 كانون الثاني/ يناير الجاري، وفق ما أعلنته اللجنة المنظمة للكنيست، المعنية بتشكيل اللجان الدائمة. من المقرر أن يستمر عمل اللجنة لمدة أسبوعين تعقد خلالها 6 جلسات يتم التصويت بعدها على منح نتياهو الحصانة من عدمه، وأرسلت "اللجنة المنظمة" مواعيد الجلسات الستة لنتياهو والمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت.

عرب 48، 2020/1/23

## ١١. نوبة غضب ماكرون في القدس محور تعليقات وسائل الإعلام الإسرائيلية

القدس- (أ ف ب): فرضت المشادة الكلامية بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وشرطي إسرائيلي في القدس القديمة نفسها الخميس في صدارة وسائل الإعلام في "إسرائيل". ونهر ماكرون بالإنكليزية شرطيا إسرائيليا الأربعاء قائلاً "لا يعجبني ما فعلت أممي"، طالبا منه مغادرة كنيسة القديسة آن في القدس التي تعتبر أرضا فرنسية. وأعلن مذيع شبكة "كان" التلفزيونية الإسرائيلية العامة فور وقوع الحادث مفتتحا نشرة الأخبار "حادث جديد مع رئيس فرنسي في القدس"، فيما انتشرت التعليقات على شبكات التواصل الاجتماعي في فرنسا والشرق الأوسط.

ويبقى وسم #ماكرون الخميس في قائمة الأوسام الثلاثة الأكثر انتشارا على تويتر في إسرائيل، وهو يتصدر العديد من الصحف مثل "إسرائيل اليوم" التي قارن فيها السفير الإسرائيلي السابق في باريس آفي بازنر بين الحادثين مع الرئيسين.

وعلق بازنر في الصحيفة اليمينية "أمل أن يكون حادث ماكرون أقل خطورة، وبدون تبعات دبلوماسية، كما كانت الحال بالنسبة لزيارة شيراك، لكنني لا أستبعد احتمال أن يكون ماكرون حسب أيضا حساب الرأي العام في فرنسا والعالم العربي".

وأعلنت أجهزة الاستخبارات الداخلية "شين بيت" لاحقا أن الرئيس الفرنسي قدم اعتذاره لعناصر الأمن الإسرائيليين، وهو أمر نفاه قصر الإليزيه، مؤكدا "لم تقدم اعتذارات من الرئيس". وصرح ماكرون بعد المواجهة أنه كان هناك "لحظة توتر بين الفرق الأمنية" لدى وصوله إلى كنيسة القديسة آن.

وختم "تحتم عليّ تسوية الأمر، لم يكن هناك تصميم مسبق لأنني كنت أعتقد أن الأمور ستسير على ما يرام"، مضيفا "انتهت المسألة، وتصافحنا بحرارة".

وفي صحيفة "هآرتس" اليسارية، رسم أموس بيدرمان رسماً كاريكاتورياً يظهر فيه الرئيس الفرنسي وهو يسدد لكمة لشرطي إسرائيلي عند سور القدس. ويعلو الرسم تعليقاً بالعبرية "شغب في البلدة القديمة".

القدس العربي، لندن، 2020/1/23

## ١٢. طائرة حربية إسرائيلية ترسم "نجمة داوود" في سماء الضفة المحتلة

قامت طائرة حربية إسرائيلية بالتحليق فوق الضفة الغربية، صباح اليوم، الخميس، خلال توافد الطائرات التي أقلت رؤساء دول وزعماء من حول العالم، إلى مطار اللد (بن غوريون)، راسمة الرمز اليهودي "نجمة داوود" في سماء شمال الضفة المحتلة.

جاء ذلك في إطار رفع حالة التأهب الأمني في إسرائيل، خلال هبوط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، حيث حلق عدد كبير من الطائرات التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء البلاد.

ولفت الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، إلى الطائرات التي حلقت بشكل أساسي قبالة سواحل قطاع غزة المحاصر، موضحاً أن من بينها طائرات استطلاع استخباراتية وطائرات مزودة للوقود.

وأشار الموقع إلى أن الطائرة التي تعمدت رسم "نجمة داوود" فوق المناطق الشمالية للضفة الغربية المحتلة، قامت بنقل البيانات باستخدام تقنية MLAT، ما مكن برنامج تتبع الطائرات من رصد تحركها، بما في ذلك مسارها والشكل الذي ارتسم في السماء.

عرب 48، 2020/1/23

## ١٣. تقرير إسرائيلي: محاربة إيران ينبغي أن تتركز على سورية

اعتبر تقرير إسرائيلي أن اغتيال قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، بغارة أميركية في بغداد، في 3 كانون الثاني/يناير الحالي، "ترك فراغاً مؤقتاً على الأقل. وينظر إسرائيل، أنشأ فرصة نادرة من أجل استغلال فقدان الحليف الإستراتيجي والوصي على بشار الأسد من أجل تفكيك المواقع الإيرانية العسكرية في سورية".

وحسب مدير "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أودي ديكل، في التقرير الصادر اليوم، الخميس، فإن اغتيال سليماني "أنزل ضربة شديدة على قدرة إيران على تحقيق إنجازات في منظومة تصدير الثورة الإسلامية وتوسيع تأثيرها في أنحاء الشرق الأوسط".

واستعرض ديكل النظرة الإسرائيلية إلى سليمان، وكتب أن "سليمان أدرك مواطن ضعف المنظومة الإقليمية، وطور توجهها مبتكرا لاستنفاد مواطن قوة إيران وتوسيع تأثيرها الإقليمي، خاصة بواسطة قوات موالية. وعلى مدار عقدين، كان المهندس الإستراتيجي للتوسع الإيراني في الشرق الأوسط. وفقدانه ترك الزعيم الأعلى، علي خامنئي، من دون بديل بقامته. فقد رصد سليمان ونفذ فرصة إيران بتعميق تواجدها وسيطرتها في سورية. وهو الذي خطط التموضع العسكري والمدني الإيراني في الدولة المنقسمة وكان 'المقاوم التنفيذي' لربط المحور الشيعي من إيران مرورا بالعراق وسورية إلى لبنان. وكان قائد المعركة من أجل إنقاذ نظام الأسد وهزم المتمردين".

وتابع ديكل أنه "بقيادة سليمان، شمل التموضع الإيراني في سورية توغلا إلى الجيش وأجهزة الأمن؛ إقامة وتفعيل ميليشيات محلية وقطرية؛ إقامة قواعد من أجل إعداد ميليشيات شيعية يتم تفعيلها بقيادة إيرانية؛ بناء 'جهوزية الحرب' الإيرانية، التي تستند إلى منظومة صواريخ وطائرات من دون طيار موجهة لمهاجمة إسرائيل؛ إقامة بنية تحتية لإنتاج وتركيب صواريخ وتحسين دقة رؤوس حربية؛ بناء منظومة نقل وبنية تحتية لتخزين أسلحة ونقلها إلى سورية وحزب الله في لبنان؛ إضافة إلى ذلك، التوغل إلى مؤسسات الدولة في سورية - التعليم، الثقافة، الدين، البناء والإسكان، الإعلام والاتصالات ومشاريع اقتصادية".

وأضاف أن "نظام الأسد متعلق بشكل مطلق بمجموعة جهات خارجية تساعده على الإمساك بمقاييد الحكم، وخاصة روسيا وإيران... واضطر النظام إلى المناورة بين توجهين، مؤيد لإيران ومؤيد لروسيا. وقاد سليمان الذراع المؤيدة لإيران، بواسطة تأثير شخصي كبير على الأسد نفسه وعلى قيادة الجيش السوري. وما زال مبكرا تقدير كيفية تصرف خلفه، القائد الجديد لفيلق القدس، الجنرال إسماعيل قاني، وكيف سيكون حجم تأثيره على الأسد، وهل سيتمكن من الحفاظ على إنجازات سلفه في سورية".

وتحفظ ديكل، مشيرا إلى أنه "من السابق لأوانه تقدير التأثير الكامل لاغتيال سليمان"، وأن "أحداثا كثيرة يمكن أن تتطور في الفترة القريبة في أعقاب الاغتيال. وقد تتخذ الحكومة والبرلمان في العراق قرارات تطالب بإجلاء القوات الأميركية من الدولة، وتقود في موازاة ذلك إلى انسحاب القوات الإيرانية من شرق سورية. وإذا انسحبت القوات الأميركية من العراق وسورية في الأشهر القريبة، من سيملا الفراغ في المنطقة الحدودية بين الدولتين؟ وهل روسيا مستعدة لإرسال قوات؟".

### سياسة إسرائيلية جديدة ضد إيران في سورية

بحسب ديكل، فإن "إسرائيل، التي اختارت سياسة عدم التدخل في الحرب الأهلية في سورية، سمحت عمليا لإيران، بقيادة سليمان، بدفع مشروع التموضع الإيراني والاندماج المتعدد الأبعاد في الدولة.

ومنذ أن أدركت إسرائيل تبعات عدم تدخلها، تحاول عرقلة عملية التموضع وإحباط بناء 'آلة الحرب' والبنية التحتية العسكرية الإيرانية، من خلال مهاجمة أهداف إيرانية وقوافل نقل أسلحة إلى حزب الله؛ ممارسة ضغوط على إيران بتقييد خطوات إيران وتأثيرها في الدولة، وإبعاد القوات الموالية لها عن حدود إسرائيل (في الجولان السوري المحتل)؛ ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة من أجل إرجاء سحب قواتها من شرق سورية ومنطقة التنف من أجل ضمان قطع المحور الشيعي بين العراق وسورية ومنع سيطرة إيران على منطقة الحدود العراقية - السورية".

واعتبر ديكل أن على إسرائيل وضع سياسة جديدة، بالتنسيق والتعاون مع الإدارة الأميركية، "من أجل تفكيك المواقع الإيرانية العسكرية في سورية. وبإمكان إسرائيل، بدعم أميركي، استغلال الوقت الذي فقد فيه نظام الأسد حليفه الإستراتيجي. لكن النافذة الزمنية الناشئة عقب رحيل سليمان قد تتضح أنها قصيرة جدا. لذلك، ومن أجل استنفاد الفرص ينبغي على الفور شن معركة مشتركة ومنسقة بين إسرائيل والولايات المتحدة وروسيا، وبالتعاون مع لاعبين إقليميين آخرين".

**وتابع ديكل أن معركة كهذه يجب أن تشمل عدة "جهود" بالتزامن، وفقا للتالي:**

"الاعتراف بهيمنة روسيا في سورية: إسرائيل تحافظ على تنسيق وثيق مع روسيا في حربها ضد التموضع الإيراني في سورية. وكان أملها أن تُبعد روسيا القدرات العسكرية الإيرانية وتقلص وزن طهران في بلورة مستقبل سورية. وتدور منافسة بين روسيا وإيران حول المستقبل السياسي في سورية والسيطرة على إعادة إعمارها وتحقيق مكاسب اقتصادية. وقد ألمحت عدة خطوات روسية، بينها زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى دمشق، بعد أسبوع من اغتيال سليمان، إلى محاولة روسيا استغلال الفرصة، وقيادة زمام الأمور وتقليص التأثير الإيراني، وعمليا إرغام نظام الأسد على الحسم لصالح التوجه المؤيد لروسيا. وعلى إسرائيل محاولة تجنيد الولايات المتحدة، التي بإمكانها تخفيف العقوبات الغربية على روسيا، مقابل ضمان المصالح الإسرائيلية وإبعاد إيران عن سورية".

"دق إسفين بين دمشق وطهران: إسرائيل استسلمت عمليا لاستمرار حكم الأسد في سورية، رغم أنها لم تعلن ذلك. والولايات المتحدة أيضا توافق على النظام الحالي، رغم أنها تطالب بتسريح الأسد عن كرسي الحكم، في أعقاب الجرائم التي ارتكبتها ضد شعبه، إلى جانب انتهاج إصلاحات. ويتعين استيضاح ما إذا كان الأسد مستعد، ومقابل ماذا، التحرر من قيود إيران. وإذا رفض الأسد التعاون، بإمكان الولايات المتحدة فرض عقوبات على سورية وروسيا وإيران. وبإمكان إسرائيل العودة إلى استخدام بطاقة التهديد المباشر على نظام الأسد، إذا واصل التمسك بالسماح لإيران بالتصرف كمشيئتها في دولته".

"فصل المحور الشيعي: التنسيق الإستراتيجي مع الولايات المتحدة مطلوب ليس فقط من أجل تشجيع موسكو على تحمل مسؤولية، وإنما من أجل قطع المحور الشيعي من إيران حتى لبنان أيضا. ومن أجل ذلك، فإن انتشار القوات الأميركية في شمال شرق سورية ضروري. وينبغي العمل من أجل إقناع ترامب بتمرير رسالة واضحة بالنسبة للالتزام الأميركي بالموضوع. ورغم ذلك على إسرائيل الاستعداد لاحتمال أن يختار ترامب أو يضطر إلى إجلاء القوات الأميركية من العراق، وفي أعقاب ذلك من شمال شرق سورية أيضا. وفي سيناريو كهذا، على إسرائيل والولايات المتحدة بناء قدرات وبذل جهود من أجل منع سيطرة إيرانية في المنطقة بواسطة أذرعها".

"نقل مركز الثقل من أجل تحييد التأثير الإيراني الإقليمي إلى سورية: ينبغي بلورة تفاهم بين واشنطن وتل أبيب على أساس التقييمات أن سورية هي الحلقة الضعيفة في سلسلة المحور الشيعي، ولذلك هي الأكثر قابلية للاستهداف. ولذلك فإن أي مجهود ضد المحور الشيعي ينبغي أن يتركز على سورية. والضغط من أجل إبعاد المواقع الإيرانية عن هذه الدولة تندمج مع سياسة 'الضغط القسوى' التي تمارسها الولايات المتحدة ضد إيران".

"الحرب على الوعي: موجه نحو السكان في سورية، من أجل أن يعارضوا استمرار السيطرة الإيرانية في دولتهم وجزها إلى مواجهة مع إسرائيل. كما ينبغي إبراز رسائل تقول إن إيران تكبح أي مبادر لإصلاحات سياسية في سورية، كي لا تفقد تأثيرها على نظام الأسد الحليف. إلى جانب ذلك، ثمة حاجة إلى مجهود إدراكي (حرب على الوعي) تجاه سكان إيران، ومن خلال استعراض تكلفة الاستثمارات الإيرانية في التموضع في سورية وبناء المحور الشيعي، وأن هذا يأتي بالضرورة على حساب الاستثمار باقتصاد إيران ومواطنيها".

"إعادة تحريك عملية سياسية في سورية، بقيادة عربية - غربية: ينبغي بلورة خطة لإعادة إعمار سورية، بالتعاون مع دول الغرب والدول العربية السنية، وبضمن ذلك تجنيد استعداد لرصد مصادر تمويل لإعادة الإعمار، واشتراط هذه المساعدات بإبعاد إيران عن سورية".

والخلاصة التي توصل إليها ديكل، هي أن "استغلال الفرصة بعد اغتيال سليمان من أجل تنفيذ خطوات لإبعاد إيران عن سورية، بإضافة ضغوط اقتصادية على إيران، من شأنه المس بقدرة إيران على مواصلة مشروع التموضع في سورية. وربما تنشأ فرصة لتأسيس تنسيق روسي - أميركي من أجل دفع حل سياسي في سورية، ووقف القتل المتواصل، وإبعاد التأثير الإيراني، وفرض إصلاحات سلطوية في هذه الدولة، وبلورة إطار مساعدات دولية لإعادة الإعمار. ودفع هذه الغايات قدما، يخدم جيدا المصالح الأمنية لدولة إسرائيل".

عرب 48، 2020/1/23

#### ١٤. مؤشر الفساد العالمي: "إسرائيل" أكثر فسادا مما كانت عليه خلال السنوات السابقة

تل أبيب- وفا- أكدت الإذاعة العبرية في خبر نشرته، اليوم الخميس، بناء على معطيات مؤشر الفساد السنوي العالمي، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي، أكثر فسادا مما كانت عليه خلال السنوات الأخيرة.

وأشارت الإذاعة إلى أن إسرائيل تدهور وضعها من المرتبة الثامنة والعشرين عام 2016، إلى المرتبة الخامسة والثلاثين العام الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/23

#### ١٥. استطلاع يظهر عدم القدرة على تشكيل ائتلاف حكومي في "إسرائيل" بعد الانتخابات المقبلة

تل أبيب 2020-1-23 وفا- أظهر استطلاع للرأي العام نشرته الإذاعة العبرية، اليوم الخميس، عدم قدرة أي من المعسكرين على تشكيل ائتلاف حكومي بعد الانتخابات القريبة.

وحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد قنطار، أنه لو أجريت الانتخابات هذا الأسبوع لحصل معسكر الوسط واليسار والعرب على سبعة وخمسين (57) مقعدا، ومعسكر اليمين على خمسة وخمسين (55) مقعدا، ويسرائيل بيتينو على ثمانية (8) مقاعد.

وهذا يعني أن ليبرمان يحصل على مقعد إضافي على حساب كاحول لافان، بحسب الاستطلاع الذي أجري الأسبوع الماضي.

وجاء توزيع المقاعد كالتالي: كاحول لافان - 35، الليكود - 31، القائمة المشتركة - 13، العمل غيشر ميرتس - 9، شاس - 8، يمينا - 8، يهودوت هاتوراه 8، يسرائيل بيتينو - 8، وحزب عوتسما يهوديت لا يتجاوز نسبة الحسم، وبحسب الاستطلاع فقد حظي بتأييد 9.1% فقط ممن شملهم الاستطلاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/23

#### ١٦. قوات الاحتلال تقتحم الأقصى وتعتدي على المصلين

القدس- ميسة ابو غزالة: للجمعة الثانية على التوالي، اقتحمت قوات الاحتلال فجرا المسجد الأقصى المبارك، واعتدت على المصلين بالاعيرة المطاطية والضرب واجبرتهم على اخلاء ساحات الأقصى.

واوضحت مراسلة وكالة معا في القدس أن عشرات الجنود المدججين بالسلاح حاصروا المئات من المصلين في سطح مسجد قبة الصخرة المشرفة، وشكلوا سلسلة أمام المسجد لمنع المصلين من السير والتواجد في المكان، وخلال دقائق هاجموا المصلين الذين رددوا التكبيرات امام قوات وضباط الاحتلال.

واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة المطاطية باتجاه المصلين، ولاحقتهم باتجاه باب حطة حتى اجبرتهم على الخروج من المسجد. واعتقلت قوات الاحتلال شايبين من منطقة باب حطة واحتجزتهما في مركز شرطة باب الاسباط.

وقامت قوات الاحتلال المنتشرة على ابواب المسجد الأقصى المبارك بملاحقة الشبان الذين قاموا بتوزيع الشاي والسحب والكعك على المصلين خلال دخولهم وخروجهم من الأقصى، واحتجزت خمسة منهم وحررت هويات. كما ادى المبعدون عن المسجد الأقصى المبارك الصلاة عند باب حطة رغم الملاحقة لهم ومحاولة منعهم.

وكالة معا الإخبارية، 2020/1/24

### ١٧. الاحتلال ينفذ حملة اعتقالات واسعة بالقدس المحتلة

القدس: نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلية فجر اليوم الجمعة، حملة اعتقالات واسعة في أحياء القدس المحتلة. كما تم اعتقال عددا من الشبان من منازلهم بحارة السعدية. كما استدعت قوات الاحتلال الشاب بهجت الرازم- البلدة القديمة للتحقيق والشاب حازم الشرباتي واد الجوز سلمته استدعاء للتحقيق، وكذلك أحمد فاخوري، ومحمد الهشلمون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/24

### ١٨. الاحتلال يرفض الإفراج المبكر عن الأسير الشوبكي

الداخل المحتل- الرأي: رفضت المحكمة "الإسرائيلية" العليا، الاستئناف الذي تقدّمت به هيئة شؤون الأسرى والمحربين، ضد قرار محكمة الاحتلال المركزية، وما تسمّى بلجنة إطلاق السراح، برفض مثل الأسير المسنّ فؤاد الشوبكي (81 عاماً) مجدداً أمام اللجنة. وفق الهيئة. وذكرت الهيئة في بيان صحفي مساء الخميس أن المحكمة العليا ادّعت أن قرار المحكمة المركزية يختلف عن الشروط التي يفرضها القانون للمثل أمام لجنة إطلاق السراح، وأن القضية لا ترقى إلى مسألة قانونية مبدئية تسمح بتقديم استئناف على قرار المحكمة المركزية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/23

## ١٩. تظاهرة في غزة للإفراج عن جنائمين 3 شهداء يحتجزهم الاحتلال

غزة - بترا: تظاهر مئات المواطنين والطلاب الفلسطينيين اليوم الخميس في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، للمطالبة باستعادة جنائمين الشهداء الثلاثة الذين استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق المخيم مساء الثلاثاء الماضي. واشعل المتظاهرون إطارات السيارات وسط شوارع المخيم، ورددوا شعارات تستنكر قتل الاحتلال للفتية الثلاثة واحتجاز جنائمينهم، كما طالبوا المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية بالتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال والإفراج عن جنائمين الشهداء.

الدستور، عمان، 2020/1/23

## ٢٠. تظاهرة منددة باستقبال بوتين وماكرون في الضفة الغربية

رام الله - جهاد بركات: تظاهر المئات من حزب "التحرير الإسلامي في فلسطين"، عصر اليوم الخميس، وسط مدينة رام الله ضد زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للأراضي الفلسطينية، و ضد استقبال السلطة الفلسطينية له، إضافة إلى استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز.

ورفع المشاركون في التظاهرة، صور بوتين مترافقة مع صور ضحايا أطفال سوريين، وكتب على الصور "قاتل الأطفال"، كما رفعوا لافتة كبيرة كتب عليها "لا أهلا ولا سهلا بالمجرم بوتين قاتل الأطفال" إضافة لأعلام حزب التحرير.

وقال عضو المكتب الإعلامي لحزب "التحرير"، باهر صالح، لـ"العربي الجديد": "إن التركيز خلال الوقفة على بوتين أكثر من غيره كان بسبب أن نصيب الأسد في الإجرام بحق المسلمين كان له، خاصة في سورية، حيث المشاهد الوحشية وقتل مئات الألوفا".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/23

## ٢١. غزة: للمرة الرابعة الاحتلال يفتح السدود المائية مجدداً ويغرق آلاف الدونمات

عيسى سعد الله: أفادت بلدية خان يونس وشهود عيان بإقدام سلطات الاحتلال على فتح السدود المائية وبرك تجميع الأمطار الواقعة إلى الشرق من السلك الفاصل باتجاه أراضي المواطنين في القرى الشرقية لمحافظة بيت حانون ما أدى إلى إغراق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية وأجزاء من شارع صلاح الدين الرئيس.

وقالت بلدية خان يونس، إن الاحتلال الإسرائيلي قام منذ ساعات فجر أمس، بفتح مجموعة من السدود المائية الواقعة إلى الشرق من السلك الفاصل والتي تتجمع بداخلها مياه الأمطار وضخ كميات هائلة من المياه باتجاه الأراضي الزراعية الخاصة بالمواطنين في القرى الشرقية. يذكر أن هذه المرة الرابعة التي تقدم فيها قوات الاحتلال على فتح السدود المائية باتجاه الأراضي الزراعية شرق القطاع في غضون أسبوعين، حيث أقدمت على ارتكاب نفس الجريمة خلال الأيام الماضية ثلاث مرات شرق مدينة غزة ما أدى إلى إغراق وتدمير آلاف الدونمات الزراعية وإحراق خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والثروة الحيوانية.

الأيام، رام الله، 2020/1/23

## ٢٢. "مركز ضحايا العنصرية" يطلق حملة لمكافحة العنصرية الإسرائيلية ضد المُحجبات

الناصرة- "القدس العربي": في إطار مناهضته للعنصرية لدى الإسرائيليين، أطلق "مركز ضحايا العنصرية" حملة استهدفتهم مطالبةً إياهم باتخاذ موقف حيال مظاهر العنصرية تجاه النساء العربيات المُحجبات.

واختار المركز، والذي ينشط سنويا على نشر حملات توعية للجمهور الواسع، تسليط الضوء على العنصرية تجاه النساء العربيات المحجبات بعد أن ازدادت الظاهرة في السنوات الأخيرة، علاوة على نقشي العنصرية ضد العرب وضد أقليات أخرى كيهود الفلاشا.

وتطرقت الحملة، التي تبث على قنوات تلفزيونية إسرائيلية لتصل إلى أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين، إلى العنصرية والتمييز تجاه المحجبات في العمل وفي أماكن الترفيه وفي الحيّز العام، عامةً، حيث يتم تفتيش المرأة المحجبة أكثر، فيما احتمالات قبولها للعمل أقل.

القدس العربي، لندن، 2020/1/24

## ٢٣. الأردن: "إسرائيل" تقتل كل فرص "السلام"

عمّان: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس لوكالة بترا للأخبار، إن "إسرائيل" تقتل كل فرص "السلام" وتحقيق "حل الدولتين" عبر إجراءاتها اللا شرعية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض. موضحاً "أن قيام إسرائيل بضم وادي الأردن وشمال البحر الميت في الأراضي الفلسطينية المحتلة سينسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية وسيقتل حل الدولتين وبالتالي سينيهي كل فرص تحقيق السلام".

الخليج، الشارقة، 2020/1/24

## ٢٤. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن أسير أردني 5 سنوات

محمود الشرعان-عمّان: قضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية المركزية في حيفا بسجن الأسير الأردني محمد عبد الفتاح مصلح خمس سنوات نافذة بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن ببلدة الخضيرية في الأراضي المحتلة. ويفيد والد الأسير أن نجله كان مغادرا الأردن إلى الأراضي المحتلة للعمل عند أقاربه، وأنه فر هاربا عند محاولة التدقيق عليه من قبل قوات الاحتلال لعدم إتقانه اللغة العبرية، وتم إطلاق النار عليه مما أدى إلى إصابته في رجله. وقد طالب بالإفراج عنه وقضاء العقوبة المحكوم بها عليه في السجون الأردنية في أقصى الحالات. ومن جهتها اعتبرت اللجنة الوطنية للأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال أن حكم الأسير مصلح باطل ومخالف للقوانين الدولية لعدم وجود أدلة كافية. وطالبت الحكومة الأردنية بالوقوف أمام مسؤوليتها لوضع حد للقرارات الإسرائيلية المجحفة بحق الأردنيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/23

## ٢٥. الجامعة العربية تدين النوايا الإسرائيلية المتعلقة بضم الأغوار والبحر الميت

القاهرة- وفا- أدانت جامعة الدول العربية، النوايا الإسرائيلية حول ضم أجزاء من الضفة الغربية والأغوار وشواطئ البحر الميت.

ورفض الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، في مؤتمر صحفي، يوم الخميس، قائلا إن هذه المخططات تعكس مستوى غير مسبوق من الرعونة السياسية لدى القيادات الإسرائيلية، سواء في الحكم أو المعارضة.

وأضاف أن المواقف الأخيرة هي انعكاس لحالة من المزایدات الانتخابية التي تجتاح إسرائيل منذ أكثر من عام، وأن من الخطر الشديد الزج بالقضية الفلسطينية في معترك الألاعيب الانتخابية، والمصالح السياسية الضيقة للقيادات الإسرائيلية، الذين يفتقرون إلى الحس الكافي بالمسؤولية حيال خطورة الموقف، واحتمالات انفجاره بصورة غير متوقعة في حال أقدمت إسرائيل على تنفيذ هذه السياسات.

وقال أبو الغيط إن القانون الدولي واضح في هذا الخصوص، مضيفا أن إقدام إسرائيل سابقا على ضم الجولان لم يُغير من حقيقة كونها أرضا محتلة في نظر القانون الدولي والغالبية الكاسحة من دول العالم.

وتابع أن المواقف والسياسات الإسرائيلية بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية، لن تؤثر عملياً على الوضعية القانونية لهذه الأراضي بوصفها أرضاً محتلة، وستؤدي إلى مزيد من التصعيد وتقويض فرص الحل السلمي في المستقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/1/23

## ٢٦. أنقرة: إقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس بات حاجة ماسة

بيرن: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو، إن قضية فلسطين هي أساس تسوية الأزمات والصراعات في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أوغلو، في جلسة بعنوان "الحاجة إلى الحوار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" على هامش منتدى دافوس في سويسرا، أن "إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حدود عام 1967، بات يمثل حاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى". وانطلقت أعمال دافوس، الثلاثاء المنصرم، بمشاركة أكثر من 3 آلاف شخصية بعنوان "من أجل عالم متماسك ومستدام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/23

## ٢٧. باكستان تحث الأمم المتحدة للقيام بدورها لحل القضية الفلسطينية

نيويورك: حثت باكستان الأمم المتحدة على أداء دورها لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لضمان الأمن والسلام في الشرق الأوسط. جاء ذلك على لسان المندوب الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة السفير منير أكرم، خلال جلسة مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط. وقال وفقاً لبيان صادر في إسلام آباد اليوم الخميس، إن التحديات التي تشكلها التحركات الإسرائيلية في المنطقة بما في ذلك توسيع المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة، تقوض جهود السلام في الشرق الأوسط. وأضاف أن الوضع في الشرق الأوسط يشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلام الدولي، مشيراً إلى أن استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات غير القانونية يقوض رؤية حل الدولتين.

وطالب أكرم المجتمع الدولي بمواصلة جهوده لتحقيق إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في أمن وسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/23

## ٢٨ . وفد رابطة العالم الإسلامي بقيادة السعودية يحيي ذكرى المحرقة بأوشفيتز

الجزيرة - رويترز: زار وفد من مشايخ الدين المسلمين تقدمهم وزير العدل السعودي السابق والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الجديد محمد بن عبد الكريم العيسى، يوم الخميس معسكر الإبادة النازي السابق أوشفيتز وإحياء ذكرى المحرقة في بولندا، بالتزامن مع منتدى دولي حول المحرقة عقد بالقدس وغاب عنه الرئيس البولندي أندريه دودا.

وبحسب مراسل الجزيرة نت محمد محسن وتد، فقد أشادت وزارة الخارجية الإسرائيلية بمشاركة مشايخ دين مسلمين والوفد السعودي في إحياء ذكرى المحرقة في أوشفيتز، ووصفت المشاركة بالمهمة والتاريخية.

وأضاف المراسل أن زعيم تحالف "أزرق أبيض" بيني غانتس، الذي ينافس على تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، عبّر عن الموقف ذاته.

وكتب غانتس تغريدة قال فيها "مشاركة الوفد الإسلامي والسعودي في إحياء ذكرى المحرقة في بولندا، خطوة مهمة وتاريخية".

وأوضح غانتس أن هذه المشاركة للوفد السعودي تعكس التحولات والمتغيرات المهمة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وتعبّر عن الفرص الجوهرية والمهمة التي تتوفر أمام إسرائيل.

وتزامنت هذه الزيارة مع انعقاد "المنتدى الدولي لإحياء ذكرى المحرقة"، الذي أقيم في متحف "ياد فاشيم" لتخليد "الهولوكوست" في القدس المحتلة، وأتى تحت عنوان "تذكر المحرقة ونكافح معاداة السامية".

الجزيرة.نت، 2020/1/23

## ٢٩ . اشرب قهوتك كأنك في الأقصى.. حملة في مقاهي قطر للتذكير بقضية القدس

عماد مراد-الدوحة: "اشرب قهوتك كأنك في الأقصى" حملة مبتكرة في 23 مقهى بمختلف أنحاء العاصمة القطرية الدوحة، تهدف إلى إحياء قضية الأقصى في قلوب شباب العرب والمسلمين بطريقة غير مألوفة.

وتقضي الحملة التي نظمتها رابطة "شباب لأجل القدس-الفرع النسائي"، بأن تقدم المقاهي المشاركة فيها مشروباتها في أكواب عليها رسائل تذكر بقضية الأقصى والمرابطين فيه، فضلا عن وجود شاشات تعرض لقطات من مدينة القدس، وبعض اللافتات التي تلخص الهدف من الحملة، بالإضافة إلى الأغاني التي عزفت ألحان صمود تلك المدينة في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2020/1/23

### ٣٠. ترامب يؤكد انه يخطط للكشف عن "صفقة القرن" قبل الثلاثاء المقبل وتغريدة له تنفي ذلك

نشرت القدس، القدس، 2020/1/24 من واشنطن، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال، مساء الخميس على متن طائرته الرئاسية، إنه يخطط للكشف عن خطة السلام بشأن الشرق الأوسط "صفقة القرن" قبل زيارة القادة الاسرائيليين للبيت الأبيض يوم الثلاثاء المقبل. وأضاف ترامب في تصريحات لصحفيين على متن الطائرة الرئاسية (إير فورس وان) عندما سؤل عن موعد طرح البيت الأبيض للخطة: "ربما نصرها قبيل مجيئهم"، في إشارة لزيارة قادة إسرائيل، حسبما نقلت وكالة بلومبرج للأخبار.

وأوردت الدستور، عمان، 2020/1/23 نقلاً عن وكالات، أن ترامب نفى في تغريدة له، مساء الخميس، التقارير الإسرائيلية التي تحدثت عن إعلان أمريكي "قريب" حول خطة السلام في الشرق الأوسط، والمعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، واعتبر أنها مجرد تكهنات.

### ٣١. ترامب يدعو نتنياهو وغانتس إلى البيت الأبيض لمناقشة "خطة التسوية"

دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كلاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومنافسه في الانتخابات بيني غانتس، إلى زيارة البيت الأبيض لمناقشة "قضايا إقليمية". ونقلت وكالة رويترز عن مصدر "مطلع على خطة السلام" قوله إن مسؤولين أمريكيين "سيكشفون على الأرجح بعض تفاصيل خطة ترامب" المقترحة للسلام، لكل من نتنياهو وغانتس، خلال الزيارة.

الاخبار، بيروت، 2020/1/23

### ٣٢. الأمم المتحدة: ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة انتهاك جسيم للقانون الدولي

رام الله: جددت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روز ماري ديكارلو، خلال الاجتماع الدوري لمجلس الأمن لبحث القضية الفلسطينية، التأكيد على أن جميع المستوطنات الاسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي، مشيرة إلى أن ضم بعض أو كل المنطقة المصنفة "ج" في الضفة الغربية، سيشكل ضربة مدمرة لإمكانية إحياء المفاوضات ودفع السلام.

القدس، القدس، 2020/1/24

### ٣٣. بوتين يؤكد لعباس دعم روسيا للطموحات الشرعية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة

بيت لحم - بترا: جدد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الخميس، خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مدينة بيت لحم، استعداد بلاده لتعزيز العلاقات بين الطرفين، بما يشمل حل تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وكان مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف أكد قبيل اللقاء على أن روسيا تدعم الطموحات الشرعية للفلسطينيين، ومن بينها إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الدستور، عمان، 2020/1/23

### ٣٤. ماكرون يجدد للرئيس محمود عباس موقف بلاده الداعم للعملية السياسية وفق حل الدولتين

رام الله: خلال لقائه بالرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، جدد الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون التأكيد على موقف بلاده الداعم للعملية السياسية وفق حل الدولتين للوصول إلى السلام في المنطقة. وأشار إلى استمرار بلاده في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني لبناء مؤسساته واقتصاده، وتعزيز العلاقات والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الأيام، رام الله، 2020/1/23

### ٣٥. بوتين يطالب بعدم المساس بعقارات الكنيسة بباب الخليل

القدس المحتلة: طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، بالحفاظ على هوية الحي المسيحي بالبلدة القديمة بالقدس ومنع تحويل ملكية عقارات بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية في باب الخليل إلى جمعية عطيريت كوهانيم الاستيطانية.

الدستور، عمان، 2020/1/24

### ٣٦. بوتين يفتتح نصباً تذكاريًا في القدس تكريماً لضحايا حصار لينينغراد

القدس - (شينخوا): افتتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس، نصباً تذكاريًا في حديقة ساكر في القدس لتكريم المحاربين القدامى وضحايا حصار لينينغراد، على هامش مشاركته في إحياء الذكرى الـ 75 لتحرير معسكر "أوشفيتز" النازي. وقال بوتين، إن النصب ينقل رسالة "البطولة والذاكرة والخسارة"، مضيفاً بأن "إسرائيل" وروسيا "لا توافقان على أن العالم سوف ينسى الدروس من الحرب العالمية الثانية والمحرقة".

القدس، القدس، 2020/1/23

### ٣٧. مصادر إسرائيلية تتحدث عن غضب الإدارة الأمريكية من النفاق الإسرائيلي لروسيا

تل أبيب: كشفت مصادر في اليمين الإسرائيلي، أمس الخميس، أن غضبا يسود إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الطريقة التي تدير فيها حكومة بنيامين نتنياهو علاقاتها مع بولندا، والتي تتسم بتصعيد الأزمة الناشبة بين البلدين منذ سنتين. وقالت هذه المصادر إن الأميركيين يعتبرون سياسة "إسرائيل" ضربا من النفاق بغيار زائد لروسيا على حساب حليفنا المشترك في وارسو.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/24

### ٣٨. هل المصالحة الفلسطينية مستحيلة؟

#### إلياس سحاب

مرت العلاقات بين حركتي فتح وحماس بامتحان صعب قبل أيام، سقطت فيه العلاقات بين المنظمين سقوطاً مروعاً، يوحي وكأن المصالحة بين المنظمين مستحيلة. فمذ أن تسلم إسماعيل هنية منصب الرجل الأول في حركة حماس، قبل عامين ونيف، وهو يبذل عدة محاولات، باءت كلها بالفشل، للحصول على إذن من الدولة المصرية، للسماح له بأن يجتاز أراضيها، للقيام بجولة للعلاقات الدولية. وقد منيت كل هذه المحاولات بالفشل، حتى جاءت نهاية العام 2019 المنصرم، وحدثت على ما يبدو تحولات معينة متعلقة بالدور الذي تلعبه مصر، الموقعة على اتفاقيات كامب ديفيد مع دولة الاحتلال، في لعب دور دبلوماسي، ينجح مرة ويفشل مرات، لتنظيم اتفاقات التهدئة بين قطاع غزة ودولة الاحتلال. ويبدو أن هذه التحولات منحت هنية لأول مرة الإذن في عبور أراضيها للانطلاق في جولة لبعض الدول. وما إن بدأ هنية جولته، حتى انتصبت في وجهه، حيثما توجه، الحواجز السلبيه التي أقامتها بوجه رحلته السلطة الفلسطينية، أي حركة فتح، وخصوصاً من جانب سفراء فلسطين. ولو عدنا إلى عمق هذا الخلاف المستقل الذي يحول دون أن تنعكس الوحدة الوطنية على العلاقات بين المنظمين الكبيرتين فتح وحماس، لاكتشفنا أن هذا الخلاف يعود إلى نشأة وتطور كل من هاتين الحركتين.

فحركة فتح، كانت أم منظمات المقاومة الفلسطينية التي قامت في أواخر الستينات رداً على هزيمة عام 1967، وسرعان ما قفزت إلى زعامة منظمة التحرير الفلسطينية، بعد مرحلة عابرة لقيادة أحمد الشقيري. وكانت المحرك الأساس وراء صياغة ميثاق وطني لهذه المنظمة، كان يضع هدف تحرير

فلسطين التاريخية، من البحر إلى النهر، هدفاً مركزياً لمنظمة التحرير، وبنص صراحة على استخدام المقاومة المسلحة أسلوباً وحيداً لتحقيق هذا الهدف، بعد أن اعتبرت أن الجيوش العربية، قد فشلت في تحقيقه.

لكن تحولات كبيرة حصلت، أهمها، الغزو «الإسرائيلي» للبنان في العام 1982، حيث تمركزت منظمة التحرير بكل حركاتها إلى المنفى في تونس.

بعد ذلك، وبقيادة الزعيم التاريخي ياسر عرفات لكل من منظمة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية، حصل التحول السلبي التاريخي، بالتنازل عن الأهداف الأساسية للميثاق الوطني، ودخلت القضية الفلسطينية منذ ذلك اليوم، وحتى يومنا هذا، في نفق اتفاقيات أوسلو، تحت شعار الفضايف الذي رفعه ياسر عرفات «أعطوني شبراً واحداً من فلسطين لأحرر الباقي».

تنفيذاً لهذا شعار الفضايف، دخلت القضية الفلسطينية في مسار مستمر منذ ما يقارب الثلاثين عاماً، لمزيد لا نهاية له من التنازلات الأساسية في الأهداف العامة، وفي وسائل تحقيق هذه الأهداف. ودخلت السلطة الفلسطينية في الفخ التاريخي للتنسيق الأمني مع الاحتلال، بعد مرحلة المقاومة المسلحة لهذا الاحتلال.

في هذه الظروف التاريخية، ولدت كل من حركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، في قطاع غزة بشكل أساسي، مستعدة هدف تحرير فلسطين، وأسلوب الكفاح المسلح، بعد أن تنازلت حركة فتح، والسلطة الفلسطينية في رام الله عن الاثنين.

يبدو للوهلة الأولى وكأن حدوث اللقاء بين هذين الطريقتين المتناقضين أصبح أمراً مستحيلاً: فإما الإجماع على الأول وإما على الثاني.

لكن بعد حدوث تحولات نسبية في حركة حماس، يبدو أنه ليس من المستحيل إعادة النظر العميقة من كلا الحركتين (فتح وحماس) في المسيرة المستحيلة التي وصلت إليها قضية فلسطين، مع تقادم الاحتلال، وشموله وسيطرته على كل أرض فلسطين التاريخية، للعمل بأوامر الوحدة الوطنية لشعب فلسطين، وإعادة الاتفاق على برنامج جديد موحد للعمل الوطني الفلسطيني، بعد تحديد دقيق وتفصيلي للحقوق الأساسية لشعب فلسطين التي لا يجوز التنازل عنها، وتوسيع بيكار مختلف الأساليب (السياسية والشعبية والعسكرية) لتحقيق هذه الأهداف، بعد الاتفاق الجماعي عليها.

من دون الوصول الصعب، ولكن غير المستحيل، لهذا البرنامج الفلسطيني الوطني الجديد، تبدو لي أن المصالحة الوطنية بين فتح وحماس، ستظل مستحيلة، كما بدت في رحلة إسماعيل هنية الدولية الأخيرة.

الخليج، الشارقة، 2020/1/23

### ٣٩. الصورة كما جاءت من رام الله والقدس

#### عريب الرنتاوي

لم تشهد إسرائيل منذ قيامها قبل 72 سنة، حدثاً سياسياً مماثلاً لذاك الذي تشهده هذه الأيام، حيث يحتشد زعماء أكثر من خمسين دولة، بينها دول كبرى، لتخليد الذكرى الـ75 للمحرقة (الهولوكوست)، وفي القدس المحتلة التي اعترفت بها واشنطن عاصمة لإسرائيل ونقلت سفارتها من تل أبيب إليها... قلة من المشاركين في هذا المحفل فكروا «المرور» برام الله حتى لمجرد إلقاء التحية على رئيس سلطة «محتضرة».

قد يرى البعض أننا أمام «حركة انتخابية» يقدم عليها نتنياهو «الملاحق قانونياً» باتهامات مخلة بالشرف والأمانة لتعزيز مكانته الانتخابية، وهذا صحيح... بيد أن الصحيح كذلك، أن الحدث في مضمونه وسياقاته، مكن نتنياهو من إطلاق «صيحات النصر الاستراتيجي»، ليس على خصومه ومنافسيه في انتخابات آذار المقبلة، بل وعلى «القومية العربية» و«الخمينية الإيرانية».

من يقارن الصور والمشاهد الموثقة من القدس ورام الله، الأولى للاحتفالية الكبرى والثانية للقاء ماكرون - عباس، يدرك المآلات التي انتهت إليها «مئوية» كاملة من الصراع بين مشروعين: مشروع صهيوني، احتلالي، عنصري توسعي، والمشروع الوطني - التحرري الفلسطيني... إنها لحظة انتصار المشروع الأول، وتآكل (حتى لا نقول هزيمة) المشروع الثاني.

إسرائيل في لحظة انتصار استراتيجي، هذا ما يتعين الاعتراف به إن نحن قررنا تحويل الهزيمة إلى نصر، والتحدي إلى فرصة... أما الانشغال بادعاء انتصارات وهمية كما جرت عليه عادة أهل السلطة و«المقاومة» على حد سواء، فتلك إما «حالة إنكار» وإما «عملية خداع» للرأي العام، هدفها الأول والأخير، تبرير بقاء القديم على قدمه، والاستمرار في تسويق وتسويق قيادات وفصائل لفظها الدهر بعد أن أكل عليها وشرب.

تحظى إسرائيل بكل هذه «الحفاوة» والاحتضان» من قبل المراكز المؤثرة في المجتمع الدولي، في الوقت الذي بلغت فيه أفعالها الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، مبلغاً عظيماً وغير مسبوق... تقضم الأرض والحقوق والمقدسات، فيما العالم يقف في الطابور لالتقاط الصور التذكارية... تفرض حصاراً وعقوبات جماعية على أهل غزة، وتأمّر المقدسيين بهدم منازلهم بأنفسهم، والعالم يصفق للناجين من المحرقة... المحرقة التي قارفها أوروبيون (وليس الفلسطينيون أو العرب أو المسلمين)، المحرقة التي هي الابنة غير الشرعية للثقافة والسياسة وأنماط الإنتاج الغربية وليس العربية.

في المقابل بدا المشهد بالأمس من رام الله، كئيباً للغاية ... لولا زيارة ماكرون للمقاطعة، لما تذكر أحد السلطة، فالسلطة مشغولة بالشائعات حول مرض الرئيس والخلاف بين رام الله والخليل حول «سيداو» ... أما الجناح الثاني من السلطة، فيطوف رئيسه فيما تبقى من عواصم العالم المحبة للإخوان المسلمين وحماس، يوزع «قسائم العبور إلى الجنة»، فهذا شهيد القدس «ثلاثاً»، وذاك شهيد فلسطين وبطلها، في أشع بازار «تهريج» يثير الكآبة بدل الضحك والابتسام.

انتهت المئوية الأولى من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في غير صالح الفلسطينيين استراتيجياً، بيد أن الفلسطينيين لم يفقدوا جميع مكتسباتهم ومنجزاتهم، وتضحيات أربعة أو خمسة أجيال منهم، لم تذهب سدى كلياً ... العبرة اليوم، تكمن في سؤال «المئوية الثانية»، كيف سيدخلها الفلسطينيون، ما هي أهدافهم وتطلعاتهم، وبأي أدوات سيواصلون كفاحهم من أجل استرداد حقوقهم ... لا شك لدي للحظة واحدة، أن شعب فلسطين المنكوب بأعدائه وقياداته سواء بسواء، يخترن من الطاقات والإبداعات، ما سيمكنه من إحداث الاستدارة في مسار تطور الأحداث، وفرض «الانقلاب النوعي» في المشهد، ومن يضحك أخيراً يضحك كثيراً.

الدستور، عمان، 2020/1/24

#### ٤. مقاومة فلسطينية رباعية الأبعاد

د. أسعد عبد الرحمن

مع الهجرة اليهودية إلى فلسطين في نهايات القرن التاسع عشر، بدأت المقاومة الفلسطينية وتصاعدت مع تزايد وتيرة الهجرة، التي سمح بها ورعاها الانتداب البريطاني في حينه، لذلك تعود المقاومة الفلسطينية إلى أكثر من مائة عام مضت، حين تنوعت مظاهرها، فأنشئت الجمعيات والأحزاب التي وضعت مقاومة الهجرة اليهودية على رأس برامجها، واختصت بعض هذه الجمعيات في المقاومة الاقتصادية، عن طريق شراء الأراضي المهدة بالانتقال إلى اليهود، في حين اهتم بعضها الآخر بالجوانب السياسية، وعقد المؤتمرات الجماهيرية، وتنظيم المظاهرات والهجمات ضد المستوطنات الصهيونية.. فبدأت المقاومة العسكرية، وظهرت شخصيات على رأسها عبد القادر الحسيني (قائد الجيش المقدس)، والشيخ حسن سلامة، وفوزي القاوقجي.

واليوم، ورغم تنوع الاحتلال التي تعيشها فلسطين، فإن هناك أربع مقاومات مختلفة، تمسك بها الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي:

أولاً: المقاومة المسلحة التي ازدهرت منذ حرب 1967، نتيجة الصحو الوطنية والرغبة في الحفاظ على الهوية الفلسطينية من جهة، ومن جهة ثانية بسبب الاحتلال وضراوة القمع الإسرائيلي

للفلسطينيين، فكانت المقاومة مسلحة، فضلاً عن المقاومة المدنية بأشكالها الشعبية المختلفة، وهي التي تبلورت بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، وهكذا، برزت ظاهرة العمل الفدائي بصورة جلية، كأداة تسعى لإنجاز المهمات الوطنية وبناء الدولة الفلسطينية، ورغم تغير الظروف، ما زال ميثاق الأمم المتحدة يؤكد على حق النضال المسلح للشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية أو الاحتلال الأجنبي أو لنظم عنصرية.. من أجل الحصول على الحق في تقرير المصير وممارسته، وعليه، فثمة من يتساءل، بل ويدعو: ما المانع من عودة المقاومة المسلحة المدروسة؟، وما المانع من عودة العمل الثوري المسلح الذي أقرته القوانين الدولية والحقوق الإنسانية في الأمم المتحدة! وبالذات بعد أن أخذت المقاومة المسلحة أشكالاً مختلفة ما بين دهس وطعن، وغير ذلك؟!

ثانياً: هناك مقاومة من نوع آخر، فُرضت على الشعب الفلسطيني في معركته مع المستوطنين، وهي معركة تشترك فيها قوى ومنظمات صهيونية منضوية تحت جناح الاحتلال المباشر، بل هو من يراها، أي معركة «دولة داخل الدولة» (غير دولاتية) قوامها قطعان المستوطنين. وهؤلاء يثيرون احتمالات الحرب الأهلية الأكثر بشاعة، لا سيما حين تكتسب أبعاداً دينية (الاستناد إلى روايات تلمودية)، وتكشف المعطيات الإسرائيلية عن تصاعد عنف المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «هآرتس» بيانات، نقلاً عن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، مفادها أن «الإرهابيين اليهود مسؤولون في عام 2019 عن 256 حالة عنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي أراضي فلسطين 48»، مضيئة: «الجهاز الأمني يشعر بالقلق إزاء زيادة مستوى العنف، وجرأة الإسرائيليين المسؤولين عن تدمير الممتلكات الفلسطينية، وتخريب الأراضي الزراعية، وقطع الأشجار، ورش شعارات الكراهية على الجدران (النشاطات المعروفة باسم «تدفيع الثمن»).

ثالثاً: المقاومة الفلسطينية السياسية القديمة الجديدة، ومنها النشاط الدبلوماسي في الأمم المتحدة، وانضمام فلسطين إلى «محكمة الجنايات الدولية»، بعد تأكيد المحكمة توفر معايير فتح تحقيق شامل في ارتكاب «جرائم حرب» إسرائيلية «محتملة» في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة)، بالتوازي مع نضالات حركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل» (بي دي إس)، والتي يتعاضد دورها في العالم، وقد باتت حركة سياسية نشطة في صراع فلسطيني سياسي غير عنيف لدحر الاحتلال.

رابعاً: المقاومة الفلسطينية الثقافية، وأحدثها يأتي ضد «تشريع» مؤسسات الدولة الصهيونية سياسة الفصل العنصري، عبر إقرار «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي) قوانين على رأسها ما سمي «قانون القومية»، الذي يكرس يهودية الدولة، ويمنح اليهود دون غيرهم حق تقرير المصير، ويحذر من

«الأخر».. من «الغير»! وسموم هذا «القانون» تصيب جميع جوانب الحياة في «فلسطين التاريخية»، كما أن «القانون» المذكور يرسخ لسلب لغة الفلسطينيين من مخزونها الثقافي، وما تحمله من تاريخ وذاكرة جماعية، وذلك كله ضمن سياسة قديمة جديدة، بدءاً من تهويد أسماء المدن والبلدات والقرى والشوارع والمحال التجارية والشركات، وتحريف بعضها العربي إلى اسم عبري مشابه لفظاً للاسم العربي الأصلي، وصولاً إلى عبرنة اللافتات في الشوارع، واعتبار العربية لغة غير رسمية.

كل هذه الاحتلالات الإسرائيلية لبقاع فلسطين التاريخية، تقود نحو تحويل الصراع إلى صراع وجودي وصراع على الهوية، وغاية هذه الاحتلالات واضحة: «أرض يهودية أكثر وعرب أقل»، أو «لا عرب»، مع حرمان الآخرين من أية حقوق جماعية أو فردية.. بما يحول الصراع إلى صراع ديني مبني على فكر توراتي! والنتيجة: حرب طويلة مستمرة، مصبوغة بالأحمر القاني.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/1/24

#### ٤١. إسرائيل في الطريق لضم غور الأردن

##### الوف بن

عندما أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نيته ضم غور الأردن في الأسبوع الذي سبق الانتخابات في أيلول، اعتبر تصريحه هذا خدعة اللحظة الأخيرة لحرف النقاش العام عن لوائح الاتهام المتوقعة ضده، وقطعة حلوى لإغراء مصوتين من اليمين المتدين كي يتركوا قائمة يميننا وأن يذهبوا إلى "الليكود". عرض نتنياهو في الحقيقة خريطة للمنطقة التي سيتم ضمها، لكن الخطة لم تثر تقريباً أي نقاش عام أو أي رد دولي، وابتلعت في ضجة الانتخابات.

ذهبت حملة وجاعت أخرى، وبقي نتنياهو يتمسك كعادته بالرسالة: دعم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يمنح إسرائيل فرصة نادرة لضم الغور، لذلك يجب الإبقاء على رئيس الحكومة المقرب من البيت الأبيض ومن الحزب الجمهوري، في السلطة. لم تتأثر الاستطلاعات في هذه الأثناء، وما زالت كتلة اليمين برئاسة نتنياهو تنقصها الاغلبية المطلوبة لانقاذ رئيس الحكومة من المحاكمة. مع ذلك، نجح نتنياهو في أن يغرس الفكرة في وعي الجمهور.

في هذا الأسبوع منح منتدى الكارثة الدولي، الذي يعقد في القدس، الفرصة لتصعد من جديد فكرة الضم إلى العناوين من خلال المعرفة بأن الزعماء الكثيرين الذين جاؤوا لحياء ذكرى الملايين الستة لن يخبروا الحدث بانقراضهم شهوة إسرائيل للأراضي. حظي نتنياهو بدعم متحمس للفكرة من قبل خصمه السياسي، كما يبدو، رئيس "أزرق أبيض" بني غانتس، الذي ذهب مع رؤساء قائمته لالتقاط

الصور في غور الأردن ووعده بدعم عملية الضم بـ "موافقة دولية". محرر صحيفة "مكور ريشون"، حاغي سيغل، اقتبس يوم الجمعة عن غانتس قوله إنه يريد موافقة من الأردن ومن أوروبا على الضم، وليس فقط من أميركا. ويعرف غانتس أن الملك عبد الله والاتحاد الأوروبي لن يعترفوا بفرض القانون الإسرائيلي في غور الأردن، لكنه لا يستطيع التخفي خلفهما إلى الأبد. هذا الدرغ رقيق ومتقوب ويذكر بالنكتة القديمة عن المبدأ والثمن.

يمكن التقدير بأن إسرائيل تسير نحو ضم الغور، الذي هو منطقة فارغة وقفر بمعظمها، وهناك إسرائيليون قليلون يزورونه بشكل عام، لكنه يعتبر منطقة استراتيجية مهمة. التوقيت واضح، سنة الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة التي يتنافس فيها ترامب على ولاية أخرى وأذنه تصغي لطلبات القدس. لم يخترع نتنياهو أي جديد. استغلت إسرائيل دائما اوضاعا كهذه من أجل أن تحظى بأمر سياسي في المقابل من واشنطن. اعترف الرئيس هاري ترومان بالدولة اليهودية بعد بضع دقائق من الاعلان عنها في العام 1948، خلافا لموقف وزير الخارجية والقيادة العليا في الإدارة الأميركية. لأنه تنافس في الانتخابات الأميركية من موقف ضعف، واحتاج إلى تأييد الناخبين والمتبرعين اليهود.

في الخريطة السياسية الحالية في إسرائيل توجد اغلبيية صلبة تؤيد ضم الغور، وهي تشمل كتلة اليمين والمستوطن افيغدور ليبرمان، والآن "أزرق أبيض" أيضا. من الصعب أن نتذكر بأنه فقط قبل بضع سنوات عارض نتنياهو أي عملية ضم في الضفة الغربية، وتمسك بالحفاظ على الوضع الراهن بذريعة أن خطوات أحادية الجانب ستضر إسرائيل. لم يتنازل المستوطنون، وجندوا أغلبيية "الليكود" وانتظروا الوقت المناسب الذي سيضعف فيه نتنياهو ويحتاج اليهم. الآن، غانتس أيضا انتقل من اليسار - الوسط إلى اليمين الذي يريد الضم. وإذا تم تشكيل حكومة وحدة بعد الانتخابات فان ضم الغور سيكون على رأس جدول أعمال هذه الحكومة، وستتم اجازته حتى لو كان الجناح اليساري في "أزرق أبيض" سيحظى بحرية التصويت.

اليسار منقسم أيضا. في نهاية المطاف ضم الغور بادر إليه شخص في حزب العمل، يغثال ألون، بخطته المشهور لتقسيم الضفة الغربية التي عرضها في ايام الاحتلال الاولى.

والمستوطنات في الغور قامت ببنائها حكومة العمل قبل الانقلاب الذي حدث في 1977. والتحفظ الذي نشره يوم الثلاثاء رئيس حزب العمل، عمير بيرتس، تأييد غانتس لـ "الضم" كان معتدلا وذكر بـ "الترتيبات الامنية الحيوية" بالنسبة لإسرائيل. حزب ميرتس والقائمة المشتركة عارضا بصوت أعلى كما هو متوقع، ولكن هذه المعارضة تساعد غانتس فقط على الظهور كشخص وطني وغير يساري.

وتعهد عضو الكنيست، أحمد الطيبي، لغانتس بأنه إذا أيد الضم فسببى في المعارضة، لم يردع رئيس "ازرق ابيض".

ضم الغور يتساق مع الموقف الذي يعرضه نتنياهو منذ عشرات السنين، الذي بحسبه الضفة الغربية وهضبة الجولان هما "الجدار الدفاعي" لإسرائيل، ويحظر التنازل عنهما. وحتى قبل الاعلان عن الضم تحدث عن سيطرة امنية على غور الأردن في أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين. وإذا قام بتطبيق القانون الإسرائيلي في الغور، أو حرك فقط عملية سياسية سيستكملها ورثته، فانه سيسجل لنفسه الإنجاز الأكبر في ولايته بعد أكثر من عقد من المراوحة في المكان والجمود السياسي.

ستبرر إسرائيل الاحتلال باعتبارات أمنية وبعدد السكان الفلسطينيين القليل في المنطقة التي سيتم ضمها. وحسب معطيات حركة "السلام الآن" فان خريطة نتنياهو ستضم لإسرائيل 1236 كم مربعا، تشكل 3.22 في المئة من مساحة الضفة الغربية، والتي يعيش فيها نحو 13 ألف مستوطن ونحو 4500 فلسطيني. وسيتم القول للحكومات الأجنبية التي ستقوم بالاحتجاج على دفن العملية السلمية وحل الدولتين، بأن فرض القانون الإسرائيلي لا يمنع إجراء المفاوضات في المستقبل حول السلام، مثلما أن ضم شرقي القدس في العام 1967 وهضبة الجولان في 1981 لم يمنع اجراء المحادثات حول اعادة تقسيمها من جديد مع الفلسطينيين ومع السوريين.

إن صراخ السلطة الفلسطينية لا يثير في هذه الاثناء أي اهتمام في المجتمع الدولي، ومحكمة الجنايات الدولية في لاهاي تجد صعوبة في قراءة وثائق طويلة حول خرق القانون الدولي، حسب ما نشر، أول من أمس، في "هآرتس". وإذا أعطى ترامب ومديرو حملته الضوء الاخضر لنتنياهو فسيكون من الصعب رؤية شخص ما يمنع إسرائيل من اجازة فرض القانون بالقراءات الثلاث في الكنيست، والقضاء والإدارة الإسرائيلية في منطقة الغور التي سيتم عرضها في الخريطة التي ستفرق بقانون الضم. الدولة الوحيدة التي ستتحفظ هي الأردن، التي تحظى بدعم جهاز الأمن الإسرائيلي. وهنا سيحتاج من يريدون الضم إلى اللياقة والإبداع، من اجل منع انهيار اتفاق السلام وهوامش الأمن الواسعة التي يمنحها الأردن لإسرائيل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/1/24

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/1/24